135

765



كلمة جلالة الملك

بمناسبة تدشين المركب الأول لفوسفور المغرب

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

رعايانا الأوفياء، سكان إقليم آسفي

إننا كلما زرناكم كانت نفسنا طافحة بالفرح والسرور، ولكن حينما نزوركم أولا لصلة الرحم، وثانيا لتدشين ما دشناه ومتابعة ما بدأناه، فإن تلك المسرات وتلك العواطف من الفرحة والبهجة تصبح مندمجة وممزوجة بآيات الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى.

شعبنا العزيز

إن ما تراه اليوم، وما خططناه للغد، سيكون بالنسبة لك، وبالنسبة لجيران هذا الاقليم ثروة هائلة، وإمكانات ضخمة جدا، ذلك لأن المعمل وحده لا يكفي، ولكن المضاعفات التي ستنتج عنه، والازدهار الذي سيخلقه، والروجان الذي سيترتب عليه، كل هذا كما قلت لك سيتعدى حدود إقليمك ليعود بالخير العميم على جيرانك في الأقاليم الأخرى.

سكان إقليم آسفي

إنه ليس تكهنا ولكن هو يقين وإيمان، أن إقليمكم سيصبح من أغنى أقاليم مملكتنا، لأنكم يا سكان هذا الاقليم قد حباكم الله بخيرات كثيرة ومتنوعة، وحباكم بالبحر وسمكه، وحباكم بناحية خصبة جدا من الناحية الفلاحية، وحباكم بصناعة كيماوية، فإذا عرفتم كيف تتصرفون في هذا، وتحليتم بالأخلاق الطيبة، أخلاق الجد، أخلاق العمل، لا أخلاق الكسل، أخلاق الجدية، سوف تكونون مرآة كما قلت لكم، وللمستقبل حجرة من الاحجار التي نريد وننوي أن نبني عليها الصرح الصناعي لبلدنا الأمين.

سكان إقليم آسفي

إنني أتفائل وأحب الفأل الحسن، وبالأخص أن هذا الفأل الحسن هو مجسم في شخصية أخينا الحميم، ولي عهد المملكة السعودية، الأمير فهد بن عبد العزيز، فإنه ينتمي الى أسرة قامت دعواها على المحافظة على شعائر الله، والاستمساك بحبل السنة النبوية، وهو من أسرة حباها الله كذلك وشرفها وكلفها في آن واحد بأن تحمي الحرمين، فهم حماة الكعبة، وهم حماة المدينة المنورة، فجزاهم الله على ما يقومون به لصالح المسلمين، وليتقبل صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير فهد، منا الدعاء، وحينما أقول منا أعني مني ومنك، ليتقبل منا دعواتنا الخالصة له بالصحة والعافية وطول العمر والتوفيق والنجاح تحت ظل أخينا الأكبر جلالة الملك خالد عاهل المملكة السعودية.

سكان إقليم آسفي

قبل الختام أريد أن أذكركم بأن في كتاب الله الحكيم آيات كثيرة على شكر النعم وما يترتب على شكر



النعم، فلنشكر الله سبحانه وتعالى على ما به حبانا، وما من الخيرات أعطانا، ولنزد دائما في شكرنا حتى يزيدنا من نعمه ومننه، إنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بآسفي

الاثنين 21 ذي القعدة 1396 — 15 نونبر 1976